

شرح كتاب الأربعين النووية (٢١) (الحديث الثاني) ٦)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. نأخذ مناقشة في الدرس الماضي اخذنا الرد على من يحتج بالقدر. اولاً ما معنى الاحتجاج قدر ابراهيم وش معنى الاحتجاج بقدر؟ علته على تمام طيب كيف الرد عليهم - [00:00:00](#)

ونرد عليهم في كم؟ كم دليل؟ القرآن والسنة؟ والاجماع والعقل والحس طيب القرآن قال الله تعالى ان شاء الله ولا حرماناً من شيء طيب وجه الاستدلال من هذا وجه الرد عليهم - [00:00:40](#)

هم ماذا قالوا الله الله لو اراد الله ما ما اشركنا ولا ابأؤنا ولا حرام من شيء وش قال الله لهم كذلك قال الذين من قبلي حتى ذاقوا بأسنا فعذبوا ثم رد عليهم فقال قل هل عندكم - [00:01:20](#)

طيب وش معنى الرد هذا؟ نقول لهم انتم ليس عندكم لانه مقدر عليكم كيف قدر علينا؟ احسنت. طيب الآية الثانية والشريعة للناس افضل حجة وجه ذلك؟ احسنت. فاذا بلغت الرسالة انقطعت الحجة - [00:01:44](#)

فلو كان في القدر حجة هذا جزء لا. لم تنقطع بالرسالة. القدر باقي جميل طيب ومن السنة عبدالرحمن؟ سراقه خلقنا الان ها جرت به الاقلام جفت به الاقلام وجرت المقادير - [00:02:22](#)

طيب وجه الدلالة لا الناتو والنبي عليه الصلاة والسلام ايش قال لهم؟ اعملوا امرهم بالعمل ولم يأذنهم بالاتكال على القدر هذا وجه الشرع. وجه الدلالة الشرعية. طيب من العقل عبدالله احمد يلا يا احمد من العقل - [00:03:06](#)

بدنا نحس لو ان رجلاً عرض الخطر واحتجب القدر نعد ذلك جنونا تمام ايضاً ابو محمد كيف نرد عليه عقلياً كيف نرد عليهم بالعقل يحتاج بقدر جميل. طيب متى لو وجه اخر وجه ثاني - [00:03:43](#)

ها وهذا الدين احسنت لو اخذنا شيئاً ما لو احتجنا بالقدر لن لن يرضى لن يرضى. طيب عبد الله من الحس كيف نرد عليهم بالحس نكلمك صحيح لكن من الحس. لا ها - [00:04:32](#)

ابراهيم نجد نفسك الان الان هل تحس احد يجبرك بشي؟ اه ارفع ايدينا ترتفع امي ترتفع يا الربيع نزلوا ايدي ما حد يقول كذا يعني حسيماً ما تحس احد يجبرك - [00:05:19](#)

لا يمنعه يعني اجباراً ولا يحمدك على الاحفاد صح هذا الذي يعصي يشرب الخمر يسرق ما احد امسك ايده عطيته تمسك المال قال والله انه مجبور يا اخي المال اذا اخذت السرقة مجبوراً هل هذا صحيح - [00:05:37](#)

قلنا بعد نقطع ايديك مجبورين طيب اثر عمر رضي الله عنه عمر ماذا قال محمد حينما اوتي بالسارق تذكر طيب احسنت النقطة بالقدر بعد طيب درس اليوم ها هات يلا - [00:05:58](#)

احسنت جميل هذي ما ذكرنا هذا العام ان هذا يؤدي الى ان الكون عبث جميل احسنت طيب قال رحمه الله تعالى بل قال رضي الله عنه عمر قال صدقت ان هذا الرجل حينما اخبره النبي صلى الله عليه وسلم باركان الايمان قال له صدقت نقول فيها ما ما تقدم. قال

فاخبرني عن - [00:06:34](#)

احسان قال فاخبرني عن الاحسان هذا سؤاله الثالث هذا سؤاله الثالث سأل عن الاحسان والاحسان هو المرتبة الثالثة من مراتب الدين الاسلامي الاحسان والمرتبة الثالثة من مراتب دين الاسلام والاحسان في اللغة - [00:07:05](#)

الاتقان الاحسان في اللغة الاتقان واما في الشرع واما في الشرع فقد عرفه النبي صلى الله عليه وسلم احسن تعريف. واما في ترى فقد عرفه النبي صلى الله عليه وسلم احسنت عليهم فقال - [00:07:43](#)

ان تعبد الله كأنك تراه فقال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال العلماء - [00:08:16](#)

قال العلماء بناء على هذا التعريف قال العلماء بناء بناء على هذا التعريف ان الاحسان له مرتبتان مرتبة الرغبة ومرتبة الرهبة فمرتبة الرغبة في قوله ان تعبد الله كأنك تراه. مرتبة الرغبة في قوله ان تعبد الله كأنك تراه - [00:08:49](#)

الرغبة وهي الحب والطلب وهي الحب والطلب والاقبال على الله عز وجل وهي مرتبة حب والاقبال على الله فتعبد الله عز وجل حبا فيه ورغبة فيما عنده والمرتبة الثانية مرتبة الرهبة والخوف - [00:09:32](#)

في قوله فان لم تكن تراه فانه يراك فان لم تكن تراه فانه يراك يعني فاحذر منه عز وجل فاحذر منه عز وجل ان يراك حيث نهاك ان يراك حيث نهاك او يفقدك حيث امرك. ان يراك حيث - [00:10:21](#)

هاك او يفقدك حيث امرك والاحسان ينقسم الى قسمين الاول احسان في جانب الخالق. احسان في جانب الخالق بان نحسن عبادته سبحانه وتعالى بان نحسن عبادته سبحانه وتعالى وذلك بان نقبل عليها - [00:11:10](#)

نقبل عليها بصدق مخلصين لله عز وجل فيها بان نقبل عليها بصدق ونشاط مخلصين فيها لله متبعين فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم متبعين فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:11](#)

والثاني والثاني الاحسان في جانب المخلوق وذلك بايصال الخير لهم وذلك بايصال الخير لهم وكف الشر عنهم. مساء الخير لهم وكف الشريعة لهم هذا مراتب متنوعة وكل يضرب فيها بسهم - [00:12:48](#)

حتى ان الاحسان يكون في الذبح والقتل حتى ان الاحسان يكون في الذبح والقتل. ففي الذبح لما تحله الذكاة. لما تحله الذكاة الله ففي الذبح لما تحله الذكاة بان يحد الشفرة عن السكين يحد الشفرة ويسرع في ازهاق - [00:13:51](#)

الروح روح الذبيحة ويسرع في ازهاق روح الذبيحة واما القتل ففيما لا تحله الذكاة. واما القتل ففيما لا تحل الذكاة؟ فاذا جاز القتل فاذا جاز القتل فمتبع الطريق فمتبع الطريقة - [00:14:45](#)

التي تزهق رح الحيوان بسرعة. من غير تعذيب له تنسا قد تنسا في القتل وقوله قال فاخبرني عن ساعة فاخبرني عن الساعة اي متى تقوم اي متى تقوم؟ وهذا الرجل - [00:15:24](#)

لما سأل عن امور الدنيا ان ان امور الدنيا التي يتعبد الانسان لله عز وجل بها الم يكن في الدنيا سأل عن وقت الجزاء. سأل عن وقت الجزاء وقوله قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ قال ما المسئول عنها - [00:16:34](#)

باعلم من السائل اي كما انك تجهل وقت قيامها ولذلك سألت عنه كما انك تجهل وقت قيامها ولذلك سألت عنه فانا لا اعلمه كذلك. فانا لا اعلمه كذلك والسؤال عن الساعة - [00:17:53](#)

ينقسم الى ثلاثة اقسام. والسؤال عن الساعة ينقسم الى ثلاثة اقسام. الاول سؤال استبعاد سؤال استبعاد وانكار. وعناد. سؤال استبعاد وانكار وهذا يكون من الكفار قال الله تعالى ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين - [00:18:43](#)

ويقولون متى هذا الوعد وان كنتم صادقين وقال سبحانه يسألونك عن الساعة ايام مرساها الثاني السؤال عن وقت وقوعها. وزمن قيامها فهذا مما لا فائدة فيه فهذا مما لا فائدة فيه - [00:19:49](#)

ومن سؤال هذا الرجل ومنه سؤال هذا الرجل وقد تبين بعد ذلك انه جبريل عليه السلام وانما سأل ليعلم الناس وانما سأل ليعلم الناس ان علم وقت ان علم وقت قيام الساعة - [00:20:52](#)

مما اختص الله به ويدل على انه لا فائدة في علم ويدل على ان لا فائدة في العلم بوقت قيامها ان الله لم يذكره في القرآن ولا في السنة. او احسنت انه لم يأتي لا في القرآن ولا في - [00:21:47](#)

انه لم يأتي لا في القرآن ولا في السنة. وديننا كامل فلا خير الا دلنا النبي صلى الله عليه وسلم عليه فلا خير الا دلنا النبي صلى الله عليه وسلم عليه - [00:22:26](#)

ولا شر الا حذرنا منه الثالث سؤال استعداد. الثالث من ايش؟ من ايش من انواع اسئلة عن الساعة سؤال استبعاد هذا من الكفار. سواء

عن الوقت وقوعها وقوعها هي قد يكون من المؤمنين - 00:22:55

لكن ما في فائدة سؤال استعداد اي الثالث سؤال استعداد ان يسأل عن الساعة ليستعد لها وهذا جائز وهذا الذي طرف النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الذي صرف النبي صلى الله عليه وسلم سؤال الاعرابي اليه - 00:23:34

فحينما قال اعرابي يا رسول الله متى الساعة لم يجبه وانما قال ما اعددت للساعة. ان وقال ما اعددت للساعة وقوله قال فاخبرني عن اماراتها قال اخبرني عن اماراتها. هذا هو السؤال الخامس - 00:24:21

هذا السؤال الخامس لهذا الرجل وفيه التنازل عن السؤال الرابع وفي التنازل عن السؤال الرابع فلما عرف انه لا علم لاحد بوقت وقوعها سوى الله سأل عن علاماتها واعلم ان علامات الساعة - 00:25:33

نوعان علامات كبرى وعلامات صغرى علامات كبرى وعلامات صغرى فاما الصغرى فهي كثيرة جدا ومنها ما وقع فمناها مواقع ومنها ما يقع الان ومنها ما سيقع فيما بعد ومما وقع - 00:26:33

مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ومنها النار العظيمة التي خرجت في جبال الحجاز حتى اضاءت لها قصور الشام ومما يقع الان انتشار المال وتقارب الزمان ومما لم يقع خروج المهدي - 00:28:20

خروج المهدي وان كان بعض العلماء عدهم من الكبرى واما العلامات الكبرى فهي عشر ومن العلامات الكبرى فهي عشر جاءت في حديث واحد وهو حديث حذيفة ابن اسيد رضي الله عنه - 00:29:31

قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر ونحن نتذاكر قال ما تذكرون ما تذكرون قلنا نذكر الساعة قال ان الساعة لا تكونوا ان الساعة لا تكون حتى - 00:30:22

تكون عشر ايات ابغى اعطيكم اللفظ طيب اذا لفظته احسن قال قال انها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر ايات انها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر ايات فذكر الدخان - 00:31:34

فذكر الدخان حتى ترون قبلها عشر ايات هكذا حتى ترون وليس حتى تروا بل حتى ترون فذكر الدخان والدجال والدابة الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها وطلوع الشمس من مغربها. ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام - 00:32:43

بل صلى الله عليه وسلم هكذا في مسلم. ونزول عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وثلاث خسوف خسف بالمشرق - 00:33:32

وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب. بجزيرة العرب واخر ذلك واخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم. تطرد الناس الى واحشرهم رواه مسلم والله تعالى يقول احسن الله اليكم هل تنصحون بالقراءة في كتب اشراط الساعة وعلاماتها؟ نعم

نصح بشدة من - 00:34:14

كتاب للشيخ يوسف الوابل حفظه الله هو كتاب مقر على جامعة الامام. وكتاب قد جمع زبدة ما سبق من الكتب. من الكتاب الشيخ محمود التويجري عبد الله بن حمود بن عبد الله التويجري رحمه الله و العلماء المعاصرين قريبا - 00:35:29

تبعث اربع مئة واربعطعش كتاب. شيخ محمد؟ كتاب اشراط الساعة اشراط الساعة الشيخ يوسف الوابل نعم السائل معتزل البعداني يقول احسن الله اليك قرأت صالة واظن ان فيها غيبة. قال فيها درس الشيخ يقصد المدرس اللي يدرسنا. قال درس - 00:35:52

نوعا ما جيد فانا فانا لم فانا لمن قرأت هذه هذه لم لم اكمل الباقي خشيت وان فيها غيبة وحذفت الرسالة. هل اكون وقعت في الغيبة او لا؟ لم يظهر ان فيها غيبة هذي اصلا؟ وانت - 00:36:22

لو اتاك احد يغتاب سواء سماء او رسالة فلا تعد انت مغتابا لكي تبقى انك تنكر عليه ايه اذا اغتاب احد احدا عندك فانصحك. نعم. ومجرد القراءة ليست غيبة السائل فهد الهلال يقول احسن الله اليك. ما حكم ما يفعله بعض الناس من الخوض في علامات الساعة

وتنزيلها على الحوادث - 00:36:42

لا تنزله على الحوادث هذي مشكلة. ولذلك نزلت بعض بعض الاحاديث على حوادث ثم راحت وجا غيرها وجا وكل ما جاء اتانا شيء نزلوه عليها يعني مثلا قال بعلامة الساعة سقوط سبع ملوك - 00:37:12

قالوا اه العراق ومصر وتونس وما ادري ايش. والساعات بتقوم هذا غير صحيح. وقبل تقريبا عشرين سنة قالوا ساعة بتقول عام الفين هذا يقولهن النصارى والنصارى قد قالوها عام الف الف ميلادي في الكنيسة هذا لا غرار منهم او لا يعني كفار - [00:37:31](#)

لكن اشكال ان يأتي من بعض المسلمين يصدقهم. هذا غلط. مثل هذه الامور غيبيات تترك. نعم استاذ احمد العنزي يقول احسن الله اليك. في اي سنة خرجت النار التي اضاف لها قصور الشام؟ اظنها - [00:37:53](#)

ظنا والظن اكثر بالحديث لكنه يرجع الى ابن كثير. اربع مئة وستة وخمسين اربع مئة وستة وخمسين ممكن التأكد منها حد في في انت يطلعها. طلعوها. النار التي خرجت في في المدينة - [00:38:13](#)

حتى باهل المدينة واعتقوا العبيد وردوا المظالم او في الديون واخرجوا السجناء المظلومين نعم. لا والله ماجد يقول احسن. ابي اقرأ الاسم انجليزي انجليزي؟ ها انت؟ ابراهيم يترجمهم. ام ماجد. تقول ما هو ما هو - [00:38:29](#)

والفرق بين سؤال الاستعداد وسؤال الرجل في البداية. اعد يقول احسن الله اليك ما هو الفرق بين الاستعداد وسؤال الرجل في البداية. سؤال الرجل في البداية اراد متى وقوع الساعة؟ لكن النبي صلى الله عليه وسلم صرف سؤاله - [00:38:59](#)

الى انه ينبغي ان يكون السؤال للاستعداد لا للوقوع هذا الوجه. سأل معاذ يقول احسن الله اليك. هل هناك فمن العلماء من يقول ان يأجوج ومأجوج هم التتار الذين خرجوا؟ اي نعم الشيخ ابن سعد رحمه الله وقد انكروا عليه - [00:39:19](#)

من انكروا على الشيخ رحمه الله وقال اه قال ان ان هم يأجوج وان لهم خرجات وان الخرجة الكبرى التي تكون من علامات الساعة في اخر الزمان هي الخرجة العظمى. فالله اعلم. بارك في - [00:39:39](#)

- [00:40:01](#)